

## المحاضرة الثانية

## خصائص الأنواع الصحفية

تعريف : الأنواع الصحفية هي اشكال تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة ،ولها طابع الثبات والاستمرارية وتعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل ، وبقدر متفاوت من الشمولية والعمق ، وتسعى الى تقديم وصف وتحليل وتفسير وتقييم للاحداث والظواهر والتطورات في مختلف المجالات توعلى كافة الأصعدة، هادفة الى إيصال رسالة محددة للقارئ، موجهة الى ذهنه وعواطفه، وذلك بقصد اشباع حاجاته الإعلامية والاسهام في تكوين انساقه المعرفية ، الفكرية ،القيمية ، الاتجاهية والسلوكية. (خضور، 2011)

خصائص الأنواع الصحفية :

توضح القراءة المتعمقة لهذا التعريف الخصائص التي تتميز بها الأنواع الصحفية:

1- الأنواع الصحفية اشكال او صيغ تعبيرية متماسكة ولها طابع الثبات والاستمرارية ليس كل مادة تنشر في صحيفة او مجلة يمكن ان تكون نوعا صحفيا متميزا تؤكد نظرية الأنواع الصحفية او مصطلح النوع **GENRE** تشير فقط الى النتاج الذي يتميز بينة متماسكة وله طابع الثبات والاستمرارية .قد يتغير موضوع النوع وقد يختلف حجمه ومصدره ومكان نشره ومع ذلك لا تتبدل هويته. وذلك لانه يبقى محافظا على سماته الأساسية التي تعطيه هذه الهوية المحددة.

فمثلا الخبر الصحفي يتميز هذا النوع بانه النوع الصحفي الذي يقدم الحقائق والمعلومات اساسا وان بنيته تتكون من عدة عناصر : العنوان ، المقدمة ، الجسم ، وذلك سواء كان موضوع الخبر سياسيا او اقتصاديا او ثقافيا او رياضيا وسواء كان حجمه صغيرا او متوسطا او كبيرا وسواء اكان مصدره خاصا او عاما وسواء كان خبرا محليا ام خارجيا وسواء نشر في الصفحة الأولى او الداخلية فانه يبقى خبرا.

قد تطرا بعض التبدلات على معايير انتقاء الاخبار وعلى أساليب معالجتها وتحريرها وطرق عرضها وتقديمها كما تطرا تبدلات على طرق صياغة العنوان وقواعد انتقائه او على أساليب تحرير المقدمة والجسم وقد تختلف المدارس الصحفية حول الكثير من المسائل المتعلقة بالخبر ومع ذلك يبقى الخبر خبرا لانه يبقى متممعا بينة داخلية متماسكة وقادرة على البقاء والاستمرار. وقادرة في الوقت ذاته على امتلاك قدر من المرونة تساعد على استيعاب التطورات والمستجدات والاستجابة لها.

## 2- الأنواع الصحفية تعكس الواقع بشكل مباشر و واضح وسهل :

تمثل المهمة المركزية للصحافة في قدرتها على ان تعكس الواقع الموضوعي .وتفرض خصائص الابداع الصحفي كما يفرض الدور الذي تقوم به الصحافة في المجتمع المهام والوظائف التي تسعى الى تحقيقها ان تتم عملية الانعكاس هذه بأقصى قدر من المباشرة والوضوح والسهولة.

فحركة الواقع السريعة وضرورة تعريف القارئ بهذه الحركة وطريقة تعرض القارئ لهذه الى المادة الصحفية كلها تفرض التقديم المباشر والسريع والسهل للاحداث والظواهر والتطورات وهذا مايفرض استخدام الأسلوب الصحفي الذي يتميز بوضوح الأفكار والمعلومات وسهولة المعالجة والتناول .والبعد عن أي تجريد او تنظير في المضمون وتجنب أي تعقيد او غموض في الأسلوب واللغة.

ملاحظة هامة\*\*\*

أولاً: ان الوضوح في اللغة والأسلوب مسألة مرتبطة أساسا بوضوح الأفكار والمواقف وان التشويش الفكري والافتقار الى فهم الحدث او الظاهرة والعجز عن تحديد موقف من منظور المعالجة تنعكس على الأسلوب وتؤدي حتما الى التعثر والارتباك

ثانياً: ان البساطة والوضوح في الأسلوب لا تعني السطحية بل تعني العملية والتبسيط استجابة لخصائص الابداع الصحفي

## 3- تعكس الأنواع الصحفية الواقع بقدر متفاوت من الشمولية والعمق:

تشمل تغطيتها معطيات الواقع الموضوعي في المجالات السياسية ،الاقتصادية ، الاجتماعية،.... واتساع الشريحة وعمقها التي يتفاعل معها الابداع الصحفي ويعالجها ثم يعكسها النوع الصحفي مسألة أساسية في تحديد النوع الصحفي

فالخبر يعكس شريحة محدودة الاتساع والعمق فان كان المطلوب توسيع الشريحة وزيادة عمقها بقدر معين من اجل تحقيق هدف معين او للتاثير بطريقة معينة يكون التقرير الصحفي هو الأنسب....وهكذا

## 4- لاكتنفي الأنواع الصحفية بتقديم الوقائع والمعلومات والحقائق بل تسعى الى وصف وشرح وتفسير

### وتحليل وتقييم الاحداث والظواهر والتطورات

تحقق الصحافة وظيفتها الإخبارية من خلال التغطية الإخبارية التي تقدمها والتي تعتمد أساسا على الحقائق والمعلومات والآراء والمواقف والأفكار المتعلقة بهذه الاحداث والظواهر والتطورات هادفة بذلك الى اشباع حاجة القارئ الى الاطلاع ومساهمة في ذلك في تكوين النسق المعرفي للقارئ. لكن الاطلاع لا يعني الفهم والادراك والاستيعاب من اجل ذلك تقوم الصحافة بوظائف التثقيف والتوعية والمعرفة وهذا مايلقي عليها مهام تقديم

تفسير وتحليل وتقييم الاحداث والظواهر والتطورات مساهمة في بذلك في تكوين النسق الفكري .وعموما يمكن القول ان الأنواع الإخبارية (الخبر ،التقرير، التحقيق والحديث ) تقوم أساسا بالوظيفة الإخبارية اما مواد الراي ( التعليق المقال والعمود والدراسة) تقوم أساسا بوظيفة التثقيف والتوعية مع حقيقة الارتباط الوثيق والتكامل للأنواع.

#### 5- تغطي الأنواع الصحفية مختلف المجالات:

استطاعت الأنواع الصحفية ان تستجيب لمختلف المجالات وتستوعب التطورات فالخبر استجاب لخصوصية الموضوع الاقتصادي او العلمي او الرياضي وهذه الخصوصية ناجمة عن خصوصية الموضوع وخصوصية القارئ وخصوصية الحدث الا ان الخبر بقي محافظا على السمات الأساسية للخبر بنية ووظيفة واستخداما .هنا نتحدث عن المرونة الإبداعية التي تستجيب للتطورات مع المحافظة على هوية النوع الصحفي.اضافة الى هذا استجاب الخبر لخصوصية اتساع النطاق الجغرافي.

#### 6- الأنواع الصحفية تسعى الى إيصال رسالة محددة الى القارئ:

تمثل الصحيفة مشروعا فكريا وايدولوجيا أولا ثم مشروعا اقتصاديا ثانيايعكس هذا المشروع مصالح القوى التي تملك الصحيفة. والاتصال عموما هو عملية غائية نحن نتصل لنؤثر ولنؤثر بهدف . وهنا نميز نوعين من الصحافة أولا الجدية والتي تسعى للتاثير عن طريق خدمة صحفية جدية بالوصول الى ذهن القارئ .ثانيا الصحافة الخفيفة او المثيرة التي تسعى للوصول الى التاثير عن طريق خدمة صحفية سريعة وخفيفة وجزئية تعتمد على الطرافة وهذا بهدف التاثير على مشاعر القارئ وعواطفه ودفعه لسلوك معين.

#### 7- تسهم الأنواع الصحفية في تكوين الانساق المعرفية ،الفكرية ،القيمية ،والاتجاهية والسلوكية للقارئ

-النسق المعرفي يتحقق من خلال الحقائق والمعلومات والمعارف التي تقدمها الأنواع الصحفية خاصة الإخبارية.

-النسق الفكري :من خلال مواد الراي وعناصر التفسير والتحليل والتقييم

- النسق القيمي من خلال المضامين والرسائل والنماذج التي يقدمها الناتج الإعلامي بما في ذلك الاعمال الإبداعية والأدبية والفنية.

النسق السلوكي : يتحدد بمقدرة الخطاب الصحفي على مساعدة القارئ ترجمة انساقه المعرفية والفكرية والقيمية الى سلوك عملي .